

# ميادين العدل.. \_ صدقي الحلقة دي حتلاقي نفسك فيها \_

## برنامج السر | #قناة\_مودة \_ م علاء حامد

علاء حامد

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله وكفى وسلاما على عباده الذين اصطفى لا سيما عبده المصطفى واله المستكملين الشرف. اما بعد وحلقة جديدة طيبة. من برنامجنا برنامج السر. كنا اتكلمنا الحلقة الماضية عن - [00:00:00](#)

سر خطير من اسرار الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم هو العدل العدل كيف كانوا يعدلون مع مع رعيتهم ومع بينهم وبين انفسهم وكنا قلنا الحلقة لها دي عايضة حلقة ثانية والكلام كان كثير وكبير ومهم. النهاردة هنتكلم في انواع العدل وكلام السلف في العدل. يكفي ان - [00:00:17](#)

ابن عامر عارفين رباعي ابن عامر يعني صحابي جليل لما ذهب الى بلاد فارس ذهب الى بلاد فارس وآ كان ذهب الى يعني يقابل كسرى ونحو ذلك سأله يعني ما الذي ابتعثكم؟ يعني انتم جايين تعملوا ايه؟ ايه رسالتكم؟ ايه هدفكم؟ فاختصر رسالة الاسلام في كلمات يعني محددة. قال - [00:00:38](#)

الله ابتعثنا ان الله ابتعثنا لنخرج العباد لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. ومن جور الاديان الى عدل الاسلام. هو ده هو المقصود من جور الاديان الى عدل الاسلام. ومن ضيق الدنيا الى - [00:01:01](#)

الدنيا والاخرة. سبحان الله! عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه كان بيقول كلام خطير جدا. كان بيقول لا سلطان الا بالرجال. يعني السلطان والمجد ما بيقومش الا برجال قال ولا رجال الا بمال. لا رجال الا بمال لازم مال علشان نقوم الدنيا. قال ولا مال الا بعمارة. لازم صناعة وشغل يشتغل - [00:01:22](#)

لازم انتاج يحصل قال ولا عمارة الا بالعدل. يعني لو في الاخر الصناعة والحاجات دي دخل فيها الرشوة ودخل فيها المحسوبية ودخل فيها الفساد. كل اللي احنا بنتمناه فسد وكله راح راح السلطان هيفيدني بايه الرجال اذا كان الرجال نفسهم فاسدين لا عدل لهم. فلا سلطان الا برجال لا رجال الا بمال لا مال الا بعمارة - [00:01:45](#)

لا عبارة الا بالعدل. سبحان الله! وكانوا قديما يقولون. بص بقى الكلمة دي خطيرة جدا جدا. يقولون يوم العدل على الظالم اشد من يوم الظلم على المظلوم. يوم العدل على الظالم يوم ان يرد الله سبحانه وتعالى المزالم يوم ان - [00:02:07](#)

الله الحق على هذا الزالم يوم العدل على الظالم اشد من يوم الظلم على المظلوم الله! فالانسان يعني موضوع العدل ده موضوع خطير كان الصحابة رضي الله عنهم القمة السامية فيه. لذلك يعني اسكندر كان آ سأل احد حكماء الهند تعلمون الاسكندر لا في العالم فلقى احد حكماء الهند فسأله سؤال - [00:02:27](#)

فقال يا حكيم ايها افضل؟ العدل ام الشجاعة؟ العدل ام الشجاعة؟ فقال له اذا اقيم العدل استغل عن الشجاعة. يعني ايه الكلام دوت؟ هي الشجاعة دي هتحتاجها في ايه؟ هتحتاجها في الصراعات في الحروب في المشاكل - [00:02:51](#)

فبيقول له اصلا اذا قام العدل لا نحتاج الى الشجاعة لانه لن يكون هناك مشاكل ولن يكون هناك صراعات ولا حروب. سبحان الله! احد الملوك في ما مضى يعني كان امير يعني في في احد البلاد ثم آ كان مفسد كثير جدا يعني واتقبض عليه ولما كبر وبتاع واتسجن هو وابنه - [00:03:08](#)

وسأل ولا ابنه يعني بيسأله قال يا ابتي بعد هذا الملك والعز صرنا الى ما صرنا اليه ما الذي حصل قال يا بني يا بني لعلها دعوة مزلوم

لعلها دعوة مزلوم سرت في جوف ليل - 00:03:28

غفلنا عنها ولم يغفل الله تعالى عنها كده النهاردة بنتكلم في صور العدل. ايه هي صور العدل اهم حاجة في العدل عدل الولاة. ولاة الامور وعدل الملوك والحكام. هل عدل مع الرعية؟ ولا يكون العدل عدلا - 00:03:49  
بكتاب الله سبحانه وتعالى ان يطبق شرع الله سبحانه وتعالى. ليه؟ لان الله يأمر بالعدل والاحسان. فمن خالف كتاب الله ومن لا نحى الله ولم يلتزم بقوانين الله فلم يقم العدل ابدًا. وانما العدل فيه اقامة شرع الله في البلاد والعباد. من صور العدل ايضا العدل -

00:04:06

في التحاكم. طب ممكن على فكرة انت تكون قاضي. مش لازم تكون قاضي في محكمة. ممكن تقضي بين اثنين. ممكن تقضي بين ولادك. ممكن تقضي بين مالك انت هنا بقيت قاضي فلا بد من العدل واذا حكمت ان تحكموا بين الناس بالعدل من صور العدل ايضا العدل بين - 00:04:26

زوجات رجل متزوج اكثر من امرأة لابد وحتمًا واجب عليه ان يعدل بينهن في المبيت والسكنى والنفقة لازم يعدل بينهم ينفق على دي زي دي يبيت عند دي زي دي يحط دي في مسكن زي ديت ما عملش كده يبقى ظالم ويبقى - 00:04:46  
لا يجوز ان يفعل له ذلك وهو محاسب يوم القيامة. اما الميل القلبي بيحب مين اكثر من مين؟ فده شيء لا يملكه الانسان. النبي عليه الصلاة والسلام قيل له من يعني احب الناس اليك؟ قال عائشة فهو يحب عائشة اكثر من غيرها. فهذا الذي اراده الله تعالى بقوله ولن تستطيعوا - 00:05:04

ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم. يعني لن تستطيعوا ان تعدلوا في الميل القلبي. اما السكنى والنفقة والمبيت فسهل الانسان يعدل في حاجة زي كده منصور العدل العدل بين الابناء. مم. جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام. قال له انا اهديت ابن لي كزا وكزا. قال كل ولادك اديتهم نفس الكلام؟ قال لا - 00:05:24

قال لا تشهدي على جور. اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. يجب ان تعدل بين الاولاد في الهدايا والعطايا والحاجات دي. المصاريف موضوع ثاني ده مصاريفه الدراسية اكثر من ده مش مشكلة ده خد دواء ده ما خدش دواء دي حاجات مصاريف حياتية. لكن الكلام في الايه؟ في العطية والهدية. حتى السلف كانوا بيتكلموا - 00:05:44

العدل بين الاولاد في القبلات في القبلات نسوي بينهم في ذلك. وبرضو نقول ان المحبة مش هقدر اسوي بينهم في المحبة. قالوا عن يعقوب ليوسف احب الى ابينا منا. فيوسف عليه السلام كان كان يعقوب بيحبه اكثر من اخواته. فده شيء لا يلام عليه الانسان لانه - 00:06:04

عمرو لا يملك لكن ممكن اعدل بين اولادي في العطية في المعاملة في الهدايا في القبلات ده لازم. العدل في الكيل والميزان في الميزان والبيع والشراء وويل للمطففين الذين اذا اکتالوا على الناس يستوفون. واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. لا تنقصوا المكيال والميزان. العدل في - 00:06:24

الاقوال والاراء احيانًا تكون انت حد بتحبه يغلط. فتتغاضى عن الغلط دوت. واحد يكون بتكرهه بس عمل حاجة صح ما ترضاش انك تثني عليه هذا من الظلم ينبغي ان نعدل ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى. العدل - 00:06:49  
في الاراء العدل في انك انت شخص عمل حاجة كويسة تقول عمل حاجة كويسة حتى لو بتكرهه شخص اساء تقول انه اساء حتى لو انت بتحبه تقول رأيك بانصاف في الاشخاص - 00:07:09

قصف الافراد في الجماعات في المؤسسات في الدول ينبغي ان يكون عندنا انصاف في الحكم على الاشخاص والمؤسسات وغير ذلك هذا هو العدل والعدل ده مفتقد لذلك بيقول لك يقول لك ايه حبيبيك تبلع له الزلط. وعدوك تتمنى له الغلط. هذا من الظلم. ينبغي للانسان ان يعدل مع حبيبي ويعدل مع عدوي - 00:07:22

كما يعدل مع مع حبيبي ومن صور العدل العظيمة العدل مع غير المسلمين. ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا. ويمكن في الحلقة الماضية اتكلمنا عن عدل علي ابن ابي طالب وشريح القاضي مع ذلك الرجل اليهودي الذي سرق - 00:07:42

الدرع من علي بن ابي طالب وكانت هذه من اسمى صور العدل. مر رجل من السلف على جماعة من النصارى على رؤوسهم زيت ويقفون في الحر. قال من فعل بهم هذا قالوا فلان الحاكم البلد ديت فعل بهم هذا لانهم لا يؤدون الجزية. قال لقد سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الله - [00:07:58](#)

اعذب الذين يعذبون الناس ونهى الحاكم عن هذه الفعلة الشنيعة. فانظروا الى هذا الجمال في الاسلام والى هؤلاء الصحابة الكرام جابر كيف كان عدلهم؟ وكيف كان خلقهم؟ واقتربوا منهم وعدلوا في اهليكم وفي انفسكم وفي من تحكمون. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا والصحابة في جنات النعيم - [00:08:18](#)

جزاكم الله خيرا. الحمد لله رب العالمين ما سر اصحاب النبي وفضلهم سبقوا العبادة الى الفضائل كلهم ما سر اصحاب النبي وفضلهم سبق العباد الى الفضائل كلهم ملك الفؤاد ترسخ حبهم بين الحنايا والرسول نبيهم. ما سر اصل - [00:08:38](#)  
اصحاب النبي وفضلهم - [00:09:22](#)